والقوى الطبيعية والقوى الحيوانية تفيض من القلب الى
جميع البدن بواسطة الشرايين فتفعل قوة النفس وقوة هـ
النفس السادس من الطبيعيات وهو القوي القوى في العرف
العام هو المعنى الذي يصدر منه عن الحيوان افعال ليست كميتها
الكمية الوجود عن الحيوان فهذا يسمى قوة والقوة مبدا فعل
والفعل لازم لها فالقوة ما ظهر فعله لنا وخفي جوهره عنا
والفعل تاثير في موضوع وعند الفلاسفة معنى يصدر عنه
افعال سواء كان الحيوان وهي اربعة اجناس الاول ان يكون
فعل القوة منفعل مع شعور فسموها قوة حيوانية هـ
الثاني ان يكون فعلها منفصلا مع غير شعور فتسمى قوة
نباتية الثالث ان يكون فعلها متحدا مع غير شعور فتسمى
قوة طبيعية سبع قوى حسب المطاع على اختلاف الشكل في الانواع
بدا الرئيس بالقوة الطبيعية لكونها اعم فتعم الحيوان والنبات
وهي اول قوة تقتضي عن المني ولا تتوقف على الروح واختلاف
افعالها كما تراه وانواعها سبع كل نوع له فعل يخصه وهو قوله
لاختلاف الشكل والانواع

فقوة تغير المنيا وليس تحكي عند ذاك شيا

هذا اول القوى السبع الطبيعية وهي القوة المغيرة وهي قوة
تغير المني من الذكر والانثى وبعده لا يقبل صورة غير تلك
الصورة وتسمى ايضا القوة المصورة وقوله وليس تحكي عند ذاك
شيا اي ليس عند ذاك التصوير كان يحكي صورة من الصور
وتخدم هذه القوة القوة المولدة وامها الرئيس وفعلها توليد
المني في الذكر والاناث فائدة من القوى الطبيعية
خادمة وخدومة فالخادمة هي الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة وهذه القوى الاربع تخدم القوة الغاذية والغاذية

تخدم

تخدم قوتين القوى المولدة والقوى المربية

وقوة تصور الاجسام بالشكل والمقدار والاعداد

هذه الثانية من القوى الطبيعية وهي القوى المصورة هـ
وفعلها بعد فعل القوة المغيرة وهي ان تصور شكل العضو بفعل
او بفاعل محوفة او غير مجوفة وجعلها اربعة في الكبر والصغر وعدده
وتسمى ايضا القوة المشكلة وما وقع في الشرح من ان القوة هـ
المولدة هي المصورة فغلط محض وابتدا فعل هذه القوة من حين
تغير المني الى كمال التصوير وذلك بتقدير الله عز وجل

وقوة جاذبة ومنضجة وقوة ممسكة ومخرجة

لما قدم الرئيس ذكر القوتين اللتين يختصان بالمني اخذ
يتكلم فيما يتم به قوام شكل البدن فذكر اربع قوى وابتدا فعلها
من حيث كونه جنينا في بطن امه وهذه الاربع لا يتم فعل القوة
الاولى الجاذبة وفعلها جذب النافع وتهيئته لان تعمل
فيه القوة المنضجة وهي القوة الهاضمة قال الرئيس يقال لها
نضاج النفج والعضم على سبيل الترادف وفعل القوة المنضجة
ان تحيل ما جذبته القوة الجاذبة حتى ينطبخ وينضج ويتهيا
لفعل القوة المغيرة ويقبل مزاجا وهذا الفعل يسمى ايضا هضما
وفي التحقيق ان الممسكة نوعين نوع يمسك الغذا في المعدة حتى
ينطبخ وهذا النوع في المعدة ونوع يمسك الغذا الوارد على الاعضا
حتى يتغذى كل عضو بما يشاكل هيئته واما القوة المخرجة فهي التي
تدفع الفضلة الباقية التي لم تصلح للغذا الى منافذ كالبول والقيط

فائدة ومن القوى الطبيعية الغايضة من الكبد قوة
في الرحم تمسك المني وتضم الرحم عليه حتى يتم كمال التصوير

وقوة تلصق بالاعضا ما يشبه الجسم من الغذا

هذه القوة هي المشبهة وهي حالة في كل جزء من اجزا البدن وان